[242] محمد نبيي، فقالا: من وليك وإمامك ؟ فاستحيت أن تقول: ولدي، فقلت لها: قولي: ابنك علي بن أبي طالب عليه السلام، فأقر ا بذلك عينها. 61 - كش: روى أصحابنا أن أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة: (1) إنه اقعد في قبره فسئل عن الائمة عليهم السلام فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلي فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلا قبره نارا. 62 - كش: محمد بن الحسين، عن أبي علي الفارسي، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي: مات علي بن أبي حمزة ؟ قلت: نعم، قبل: قد دخل النار، قال: ففزعت من ذلك، قال: أما إنه سئل عن الامام بعد موسى أبي فقال: لا أعرف إماما بعده، فقيل: لا ؟ فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره نارا. بيان: فقيل: لا هذا استفهام إنكاري. 63 - جع: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاذه ا من ضغطة القبر. " ص 204 " 64 - وقال النبي صلى ا عليه واله: إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده ليس أقل منه. 65 - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان قال: روى الفضل بن شاذان في كتاب القائم عليه السلام عن ابن طريف، عن ابن نباتة في حديث طويل يذكر فيه أن أمير المؤمنين عليه السلام خرج من الكوفة ومر حتى أتى الغريين فجازه فلحقناه وهو مستلق على الارض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أمير المؤمنين ألا أبسط ثوبي تحتك ؟ قال: لا، هل هي إلا تربة مؤمن أو مزاحمته في مجلسه ؟ قال الاصبغ: فقلت: يا أمير المؤمنين تربة مؤمن قد

---

(1) أي على بن أبى حمزة البطائني، قائد أبى بصير يحيى بن القاسم، روى عن أبى عبد ا وأبى الحسن عليهما السلام، ثم وقف على الرضا عليه السلام، وهو أحد عمد الواقفة، قيل: كان هو أحد قوام ابى الحسن عليه السلام، وكان عنده ثلاثون الف دينار، ولم يرد المال إلى الرضا عليه السلام، وكان ذلك سبب وقوفه وجهوده موته.